

(الذي رأي فقد رأى الآب) هل المسيح هو الآب؟ حوار مع القس

الدكتور أشرف عزمي #مدارس_السبت #منقذ_السقار

منقذ السقار

تحاربون من فضلك واهلك واعدك ساعلك على صليب الحق بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله الى لقاء يتجدد في مساء كل يوم سبت - 00:00:00

في الساعة التاسعة حسب توقيت مكة المكرمة لقاءنا اليوم في مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء حلقتنا اليوم بعنوان الذي رأي فقد رأى الآب فهل المسيح عليه الصلاة والسلام هو الاب؟ حياكم الله - 00:00:25

كنت قبل سنوات قد اعددت حلقة بعنوان انجيل المسيح القص اشرف عزمي نظر الى هذه الحلقة واراد نقده وجد اني استشهدت بفقرة من انجيل يوحنا طيب يا منقذ ما دام انك تستشهد بفقرة في انجيل يوحنا - 00:00:50

فهذا يوجب عليك ان تؤمن بكل انجيل يوحنا اي نقطة يتحدث فيها يوحنا انت لازم تسلم بها. مثل ما نقلت منه في هذه المرة ينبغي ان تقبل كل ما يقوله في كل شيء - 00:01:14

بل وجدت ايضا من غير قاس اشرف عزمي من ينقض استشهاداتي. مثلا انا انقل عن ويليام باركلي. يقول انت نقلت عن ويليام مباركلي مثلا وهو يتحدث عن فاران. طب شوف ويليام بارك لماذا يقول - 00:01:27

في موضوع الهوية المسيح. طب ما علاقة هذا في هذا وهل انا قلت بانه انا مؤمن ويليام بارتي ولا انا ما يقوله لي مبارك لاسلم له تسليما. انا لم اقل هذا ابدا - 00:01:41

انا حين انقل عن علمائكم فانما انقل لتبيان الحق لكم وليس لاني مؤمن بهؤلاء العلماء او حين انقل من الكتاب المقدس فاني اؤمن بهذا الكتاب. ارجو الا تظنوا هذا فاني لا افعل هذا - 00:01:54

ابدا. هذه المنهجية انما يلجأ اليها المفلسون. ما يصير تستشهد في الكتاب المقدس الا اذا امت بالكتاب المقدس وصدقت بكل ما في. استشهد بفقرة من انجيل متى الا اذا ايقنت بانه كل ما في متى صحيح. وايضا لا تستشهد بالاب متى المسكين ولا - 00:02:10

يا مباركي ولا غيره الا اذا كنت تؤمن بكل ما يقوله هؤلاء؟ من اين تعلمتم هذه المنهجية الخاطئة؟ بل ما الذي احاجكم اليها وانتم تعلمون انها خاطئة. لا ريب عندي انه الافلاس العلمي - 00:02:30

نيجي لعدد تسعة يا دكتور منقذ. سيبك من العدد ستة. نيجي للعدد تسعة الذي رأي فقد رأى الآب ايه ده ما هو انا والاب واحد طبعا عندك مشكلة فيها يا دكتور منجز - 00:02:49

اصحاح اربعتاشر نفسه اللي انت بتقتبس منه الفقرة التي اليوم هي موضوعنا هي ان المسيح عليه الصلاة والسلام كان يتحدث مع تلاميذه فقال له تلميذه في لبوس يا سيد ارنا الاب وكفانا - 00:03:06

فقال له يسوع انا معكم زمانا هذه مدته. انا معكم من زمان ولم تعرفني يا فلبنوس حتى الان لم تتعرف علي الذي رأي فقد رأى الآب فكيف تقول انت ارنا الاب؟ كيف تقول ارنا الاب؟ اذا رأيته فقد رأيته الاب - 00:03:28

الست تؤمن اني انا في الاب والاب في ثم قال الاب الحال في صدقوني اني انا في الاب والاب في. طيب هذه الفقرات الثلاثة ستكون ان شاء الله باذن الله موضوع - 00:03:49

حديثنا القادم في مدارس السبت اليوم سنركز على قوله الذي رأي فقد رأى الان هذا القول من اهم ما يستشهد به المسيحيون على

الوهية المسيح فهل هذا النص حقيقة يشهد بالوهية المسيح؟ هذا هو موضوع حوارنا في هذه الليلة - [00:04:04](#)

بداية أسأل سؤالاً من الذي كتب هذه البقرة؟ هل هذه البقرة ثابتة عن المسيح عليه الصلاة والسلام؟ اذا ثابتة عن المسيح عليه الصلاة والسلام سنضعها على العين والرأس اذا كانت غير ثابتة - [00:04:29](#)

مجهولة المصدر مشكوك فيها مؤلفة لاغراض لاهوتية فمعنى ذلك الوضع مختلف موضوع اليوم ليس هو مناقشة ثبوتية هذه الفقرة او ثبوتية انجيل يوحنا. ليس موضوعي ان اعرف من الذي كتب انجيلي - [00:04:46](#)

لكن اريد ان انقل شهادتان قديمة هذه الشهادتان تنبئنا على ان العلماء يتشككون في صحة صدور هذه العبارة وامثالها من المسيح عليه الصلاة والسلام العلماء نظروا في المصادر القديمة انجيل متى - [00:05:05](#)

انجيل برقص لوقا المصدر كيو المصدر ام المصدر ان جيل توما وجدوا ان هذه المصادر مصادر قديمة. تعاملوا معها على اساس تاريخي انها مصادر قديمة من جهة ثبوتيتها وجدوا ان هذه المصادر كلها لا تتحدث باللغة التي يتحدث فيها انجيل يوحنا -

[00:05:31](#)

طبيب هنا نجد انا والاب واحد الذي رأيي فقد رأي الاب النازل من السماء وهو في السماء الى اخره هذه العبارات لا تجدها في اي من المصادر القديمة. انجيل مرقس المصدر ام المصدر انجيل متى انجيل - [00:06:00](#)

لوقا وايضا حتى في رسائل بولس اذا اعتبرناها مصدرا ايضا من المصادر القديمة هذه العبارات الغريبة لا تظهر الا في انجيل يوحنا نرى البروفسور بارك في كتابه كيف تحول يسوع يسوع الانسان الى الله - [00:06:21](#)

يقول هناك معايير سنعرض عليها هذه النصوص من بينها معيار يسميه معيار الاختلاف حينما يختلف واحد من هؤلاء عن الجميع. هذي مصادر كلها نضعها ازاء بعضها كلها تتحدث في نفس واحد - [00:06:41](#)

ثم يأتي مصدر اخر مختلف يتحدث بلغة اخرى مثلا انا وانتم بنشاهد مباراة كرة قدم عشر محللين رياضيين يحللونها بطريقة وفي شخص اخر يحللها بطريقة اخرى يتحدث ويصب احداث ما وجدناه نحن كل المؤرخين او كل المحللين لا يتحدثون عنها - [00:06:58](#)

فكأنه يرى مباراة اخرى ويحلل مباراة اخرى معيار الاختلاف حينما يختلف واحد عن بقية المصادر التي تقدمته تاريخيا. سواء بولس سواء انجيل مرقس. سواء المصدر المصدر ام المصدر او حتى الانجيليين. هو مختلف عن هؤلاء جميعا - [00:07:23](#)

هنا يرى بارت إيرمان ان هذه علامة استفهام توصلنا الى نتيجة. ما هي هذه النتيجة انها ليست جزءا من السجل التاريخي لما قاله يسوع بالفعل انا والاب واحد ما ذكرها احد الا يوحنا - [00:07:46](#)

الذي رأيي فقد رأي الاب ما قاله احد الا يوحنا. هذه اللغة في الحديث عن المسيح لا تجدها الا في يوحنا. انها ليس سد جزءا من السجل التاريخي لما قاله يسوع بالفعل - [00:08:05](#)

يقول حينما نقرأ في المصادر القديمة من المصدر كيو الين انجيل توما. يقول لا نجد في اي منها ادعاءات تمجيدية من هذا النوع ما في هذه العبارات ادع الامارات غير موجودة نهائيا - [00:08:20](#)

يقول فهل اتفقوا كلهم على عدم ذكر الشيء الوحيد الاكثر اهمية عن يسوع اهم الادلة التي يستشهد بها المسيحيون على الوهية يسوع هل يمكن ان يغفل عنها هؤلاء جميعا؟ كل هؤلاء يغفلون عنها. كل المصادر القديمة التي سبقت يوحنا لا تتحدث عنها. ولا - [00:08:37](#)

نتحدث عنها الا يوحنا الا يثير هذا كوامن الشك في صحة صدور هذه العبارات من يسوع انه لم يقل الذي رأيي فقد رأي الاب هذا مصدر اول ناقش هذه المسألة - [00:09:02](#)

المصدر الثاني كتاب مهم اسطورة تجسد الاله. لسبعة من اللاهوتيين ايضا هؤلاء السبعة درسوا من فرد به يوحنا من ادلة على لاهوت المسيح وقال ان الانجيل الرابع الذي هو تأملات لاهوتية عميقة بشكل درامي - [00:09:21](#)

تعبر عن التفسير المسيحي ليسوع هي ليست اقوال يسوع هي تعبر عن التفسير المسيحي ليسود. هم يريدون ان يكون يسوع هكذا. هم يريدون ان يقول يسوع هذا هم امنوا بيسوع على انه كائن الهى وبالتالي اعتمدوا هذه العبارات من اجل ان ينصروا مسألتهم

وقضيتهم - [00:09:47](#)

متى تبلورت هذه الفكرة عن يسوع هل هي من بنات افكاره؟ هل هي متوافقة مع ما كان يعلم به تلاميذه يقول لنا هؤلاء اللاهوتيون السبعة الذي تبلور الي هو التفسير المسيحي ليسوع. الذي تبلور ربما في افسوس في اواخر القرن الميلادي الاول - [00:10:14](#) اذا اذا رجعنا لعام ثمانين ميلادي لن ترى هذه العبارات لانه اصلا يوحنا ما كان كتبها لن ترى هذا الفكر لان هذا الفكر كان مجهولا عند كل المصادر التي توفيت في القرن السابع بدءا من بولس الى غيره - [00:10:38](#)

طيب متى ظهر هذا ظهر في اخر القرن الميلادي الاول على يد مؤلف يسمونه يوحنا كتب في عام ثمانية وتسعين ميلادي انجيلا. في هذا انجي فقط تقرأ هذه العبارات المريبة الذي رأي فقد رأى الاب انا والاب واحد النازل من السماء هو الذي حول يسوع من - [00:10:54](#)

كائن ارضي كان يعيش على الارض الى كائن سماوي نزل من السماء ما هو رأي هؤلاء العلماء السبعة لن نستطيع ان نعزو الى يسوع نفسه هذه الاقوال الكبيرة المنسوبة اليه - [00:11:16](#) يتشككون في هذه العبارات لن نستطيع ان نعزو الى يسوع نفسه هذه الاقوال الكبيرة المنسوبة اليه مثل انا والاب واحد لا يأتي احد الى الاب الا انا. الذي رأي فقد رأى البر - [00:11:35](#)

العلماء يا جناب القص يتشككون في اصالة هذه العبارات. لان المصادر السابقة قيم في فجر القرن الاول واواسط القرن الاول وحتى نهاية الربع الثالث من القرن لا تحمل اي من هذه العبارات. لا نقرأها لا عند بولس اول الانجيليين تأليفا. ولا نقرأها عند - [00:11:54](#) ترقص او عفوا الانجيليين تأليفا ولا نقرأها عند متى وذوقا الذين نقلوا من مرقص ولا ولا نراها ايضا عند المصادر التي نقل عنها هؤلاء انجيليون في مقدمتها المصدر كيو المصدر ام المصدر ال وانجيل توما - [00:12:24](#)

الذي يراه العلماء مصدرا من مصادر التي اعتمد عليها الانجيليون في نظرتهم الى يسوع. لماذا هؤلاء جميعا اغفل هذه العبارات ولم يذكروها هذا يجعل العلماء متشككين في اصالتهم. نيجي لعدد - [00:12:47](#) التسعة يا دكتور منقر سيبك من العدد ستة نيجي العدد تسعة الذي رأي فقد رأى الاب ايه ده ما هو انا والاب واحد طبعا عندك مشكلة فيها يا دكتور مجدي - [00:13:07](#)

اصحاب اربعتاشر نفسه الي انت بتقتبس منه الست تؤمن اني انا في الاب والاب في الكلام الذي اكلكم به لست اتكلم به من نفسي لكن الاب الحال في تعمل اعمال. احنا بنتكلم عن اتحاد الاب الابن. اتحاد الاب بالكلمة يا دكتور منقر - [00:13:23](#) اذا القص اشرف عزمي يرى بان النص الذي رأي فقد رأى الاب انما يتحدث عن العلاقة بين الاقانيم بين اقنوم الاب واقنوم الابن واقنوم الروح القدس. ولا يتحدث عن يسوع الارضي في علاقته مع اه الابن - [00:13:50](#)

طيب جناب القس ساسلم لك الان ابتداء بان النص يتحدث عن علاقة الاب وعلاقة الابن. الاب الهي ازلي والابن الهي ازلي. والروح القدس الهي في ازل كل من هؤلاء متساوون - [00:14:13](#) في جوهر اللاهوية فكلهم اله. ثلاثة اشخاص متساوون في اللاهوية كلهم يمثلون جوهر واحد هو جوهر الله. طيب الذي رأي فقد رأى الاب. يرى هنا ان رأي انما يراد منها الذي رأي الابن الحال في فقد رأى - [00:14:34](#)

الاب طيب جانا بالقصة. اذا الحديث عن الاب السماوي وعن الابن السماوي عن الابن بمعنى ابن الله الذي حل في يسوع الذي رأي ابن الله الذي حل في يسوع فقد رأى الاب الذي هو في السماء - [00:14:56](#) طيب اذا نحن نتحدث عن اقنومين الهييين. الاب والابن طيب لو نكمل في نفس الاصحاب جناب القص بنفس الاصحاب سنقرأ لاني قلت امضي الى الاب لان ابي اعظم مني اذا كان الحديث عن اقنومي شخصي الاب والابن الهييين. مش حنتحدث عن يسوع الارضي

- [00:15:16](#) الاب والابن الهييين. النص هنا يقول ابي اعظم مني الذي رأي المقصود فيها ماذا المقصود فيها ابن الله الحال في يسوع هنا يقول ابي اعظم مني. المقصود فيها من؟ ابن الله الحال في يسوع. هذا يقودنا - [00:15:46](#) الى بدعة او اليوم تراها المسيحية بدعة. لكنها عند الالباء الاوائل كانت اصلا. الالباء الاوائل كانوا يؤمنون بمبدأ التبعية مبدأ الخضوع

وله ادلته بالكتاب المقدس وهذا واحد منها يتحدثون عن ان اقنوم الاب اعظم من اقنوم الابن - [00:16:10](#)

شوف جناب القس. انا الان مش اقول لك انت تؤمن بكل انجيل يوحنا وانقلك لقضية اخرى ما لا علاقة بالقضية التي انت تحدثت عنها.

لا. انت تقول الاب والابن هنا تتحدث عن العلاقة بين كائنين الهيين سماويين. الاب والابن - [00:16:32](#)

وانا هنا اقول لك ايضا هذه تتحدث عن نفس العلاقة في نفس الاصحاب تتحدث بان الاب اعظم من الابن. الحديث ليس عن يسوع الارضي الحديث عن العلاقة بين الاب والابن كما يقول القص اشرف حسن - [00:16:50](#)

دعونا يا اخواني نفهم العلاقة بين الاقاليم الثلاثة وبين يسوع وبين الاب الاقاليم الثلاثة الاب الابن الروح القدس هؤلاء الثلاثة يشكلون جوهرها الهيا واحدا هو الله الاب ليس الابن والابن ليس الروح القدس لاحظوا الاب ليس الابن او الابن ليس الاب والابن ليس الروح القدس هذا الهرم هذا يستخدمه كل له - [00:17:08](#)

المسيحيين في شرح عقيدة التتليس. فالاب ليس الابن والابن ليس الروح القدس. بالمناسبة معظم الكنائس ترفض هذه الصور وهذه الصور موجودة في اه مصورة في الكنائس المسيحية لكن هم يرونها صور اه تجسدية غير حقيقية ما علينا الان لسنا في نقاش هذا الموضوع. هي مستمدة - [00:17:41](#)

علاقل مما جاء في انجيل متى في قصة عماد المسيح عن الروح القدس التي اتي على شكل حمامة والابن الذي كان على الارض وهذه ايضا مأخوذة من العهد القديم الذي وصف الله كما رآه احد الانبياء في رؤياه بانه شعر رأسه كالصوف الابيض الى اخره لسنا في صدد بيان هذه المسألة - [00:18:01](#)

اذا عندنا اب الهى سرمدى سماوى ازلى وعندنا ابن ابن الله سرمدى ازلى ابدى مساوى للاب في الالهية وعندنا الروح القدس ايضا مساوى للابن في الالهية من الذي تجسد في يسوع؟ هل الاب تجسد في يسوع؟ الجواب لا - [00:18:21](#)

لو كان الاب تجسد في يسوع الذي رأى يسوع فقد رأى الاب متجسدا لكن هذا لم يحصل من الذي تجسد؟ اقنوم ابن الله. كلمة الله. اقنوم الابن هو الذي تجسد في يسوع - [00:18:44](#)

لذلك اذا قلنا بان المسيح الذي جاء من مريم هو انسان وعندنا ابن الله التقوا جميعا في شخص يسوع في رحم مريم. فهذا الذي خرج من رحم مريم اجتمع فيه انه ابن الله - [00:19:01](#)

لانه تجسد الابن وليس الاب وليس الروح القدس. واجتمع فيه انه ابن الانسان لان مريم انما اعطت لحمها واعصابها وانسانيتها اعطتها لهذا الانسان. فهذا الانسان اجتمع فيه بنوته لله وبنوته للانسان فهو ابن الله وابن الانسان هذا ما تقوله المسيحية - [00:19:23](#)

السؤال يا كرام الذي رأيي فقد رأى الاب هل هذه العلاقة صحيحة في تبيان ما نحن بصده من شرح التجسد؟ الجواب خطأ الذي رأيي فقد رأى ابن الله ممكن فقد رأى ابن الله لان الذي حل في يسوع هو ابن الله وليس الاب وليس الروح القدس - [00:19:48](#)

هنا مشكلة استخدام هذا النص الذي رأيي فقد رأى الاب هذا مشكلة تسمى بدعة المودالية المخانية الشكلية. هذه البدعة تقوم على جعل الاب والابن الروح القدس اشكال لاقنوم واحد لكيان واحد - [00:20:14](#)

بدعة ترفضها الكنيسة لان الكنيسة تعلم ان الابن ليس الاب. ان الابن ليس الروح القدس فهؤلاء حينما يقولون الذي رأيي فقد رأى الاب معنى ذلك انهم يؤمنون ان الاب هو الابن هو الروح القدس. فاذا رأيت الابن فانت في الحقيقة رأيت الاب ورأيت الروح القدوة - [00:20:38](#)

هذه بدعة المرخانية الشكلانية المودالية بدعة كان يقول بها اسقف اسمه سابيلوس قاومتها الكنيسة واعتبرتها بدعة مسيحية لا تمثل المسيحية لذلك المفسرون حينما تعاملوا مع هذا النص كانوا حذرين جدا من الوقوع في بدعة المودالية - [00:21:01](#)

او الشكلية او المرخانية هذه البدع كانت تعتمد على هذا النص وعلى امثاله. في الحديث ان الاب هو الابن هو الروح القدس انهم عبارة عن ظهورات او اشكال او انماط لاقنوم واحد - [00:21:26](#)

مثلا من رأيي فقد رأى الاب يرون اذا انت رأيت يسوع في الحقيقة انت رأيت يسوع الذي حل فيه ابن الله. الذي حل فيه ابن الله. فكيف يقال بانك رأيت الان لا يمكن ان يكون هذا الا اذا كان الاب هو الابن والابن - [00:21:45](#)

وهذا لا تقوله آآ المسيحية الارثوذكسية التقليدية. انما تقوله البدعة المرحانية الشككانية المودالية طيب طيب ما هو معنى هذه العبارة ايها اللاهوتي البروفسور وانجردوم يقول الاية الاخيرة الذي رأيته رأى الاب تعني ببساطة - [00:22:06](#)

ان يسوع يكشف طبيعة الله الاب بشكل كامل. ليس معناها ان يسوع قد حل فيه الاب ليس معناها ان الاب والابن هما اقنوم واحد كما يقول سابليوس. وليس معناها ما قاله جناب القصر - [00:22:31](#)

انه يتحدث عن العلاقة بين الاب والابن هذا غير صحيح ما الذي يقوله اللاهوتي وينجردون؟ يقول هنا يسوع يكشف لنا عن طبيعة الامر يكشف لنا عن صفات الاب يعلمنا بانه مثل الاب في صفاته العظيمة وهذا ما سنراه عند غيره من المفسرين - [00:22:52](#)

لاحظوا تعني ببساطة مش العلاقة بين الاب والابن كما قال القس اشرف. انما يسوع يكشف طبيعة الله الاب بشكل كامل ماذا يعني هذا النص خلينا نقرأ المفسر وليام ماك دونالد ماذا يقول - [00:23:14](#)

ان هذه الاية لا تعلموا ان الله والرب يسوع هما اقنوم واحد. فاذا رأيت اقنوم الابن فقد رأيت اقنوم الاب. يقول هذه الاية لا اعلم هذا لان الثلاثة اقاليم متميزة في اللاهوت كما ترون. الاب ليس الابن والابن ليس الاب. اذا لا يمكن ان نفهم - [00:23:32](#)

ما هذا الفهم ابدا لانه بدع لا كذلك لم يكن يعلم انه في نظره الى يسوع كان في الواقع ينظر الى الشخص الذي يعلن الاب بشكل كامل ماذا يعني الذي رأيته رأى الاب؟ يعني يا فلوس انت في الحقيقة تنظر الى الشخص الذي يعلن الاب - [00:23:53](#)

مش الى شخص الاب انما وليس يتحدث عن العلاقة بين الاب والابن انما انت تنظر الى شخص يريك صفات الله عز وجل العظيمة وهي تتجسد به يعني مثلا انا اشوف واحد في الشارع اقول له انا اذا رأيته رأيت صورة ابيك او رأيت ابيك فيك - [00:24:19](#)

هل معنى ذلك انه هو وابوه شخص واحد؟ لا. لكن عندما اراك ارى عيونك تشبه عيون ابوك. ارى طريقته في التفكير تشبه طريقة ابوك تفكير ارى بانك مثلا انسان حليم وكريم مثل ابيك - [00:24:39](#)

فانا حينما ارى اباك اراك في الحقيقة او حينما اراك انما ارى اباك رحمه الله في الحقيقة. لا يعني اننا نتحدث عن شخص واحد انما عن شخص يعكس صفات ابيه او تنعكس صفات ابيه فيه - [00:24:55](#)

مثلا عندما اقول لانسان انت ارى فيك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هل معنى ذلك ان هذا الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لكن فيك صفات عندما اراها في الحقيقة كأنما ارى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو معنى النص كما سنراه عند - [00:25:11](#)

المفسر نبدأ بهلال امين موسى يعلمنا ما هو معنى الذي رأيته رأى الاب اذا اردنا ان نعرف الاب اكثر اذا اردنا ان نتعرف على صفات الله. وكيف ينظر الى الاشياء؟ ما شعوره نحوها؟ لاحظوا هو لا يتحدث - [00:25:31](#)

عن ذات الله انما يتحدث عن صفات الله عز وجل عما يحبه الله عما يغضب الله عز وجل. ما هو موقفه من البشر عموما؟ ما هو موقفه من شعبه خاصة. طيب اذا اردنا ان نعرف هذه المعلومات اين نصل اليها - [00:25:52](#)

فلنقرأ الاناجيل الاربعة. لنتعرف اكثر بالرب يسوع اذا رأينا صفات يسوع سنرى في الحقيقة ماذا يحبه الله كيف ينظر الاب كيف ينظر الاب الى الاشياء؟ ما شعوره نحوها؟ كيف نعرف - [00:26:08](#)

ما يكرهه يسوع في الحقيقة يكرهه الله ما يحبه يسوع الله يحبه مثلا. يسوع يكره الزنا يكره شرب الخمر يكره الموبقات فاذا الله عز وجل يكره هذه الامور المسيح يحب المؤمنين - [00:26:28](#)

يحب التقوى يحب الطاعة اذا الله عز وجل يحب هؤلاء هذا هو معنى النصر لنتعرف اكثر بالرب يسوع وعندئذ نستطيع معرفة ما يريد الاب ان نرى الرب يسوع وسروره بالبر - [00:26:48](#)

ولذاته مع بني ادم ومحبه الخاصة للتلاميذ حنان وعطفه على الاولاد الصغار اذا رأينا هذه الامور نرى في كل هذا مظهرا للاب طيب اذا الاب ايضا يعطف على الصغار يحن على التلاميذ يعطف على المؤمنين يكره الكفر والمعصية - [00:27:09](#)

اذا عرفنا هذا في يسوع فقد عرفنا الاب. اذا الذي رأيته رأى الاب يعني الذي عرف المسيح ما يحبه وما يبغضه فقد عرف الله فيما يحب وما يبغضه ولنراه في كل هذا مظهرا للاب. وايضا كراهيته للخبيثة والشر تخبرنا عن كراهية الاب لهما كما ان - [00:27:32](#)

ان غضبه يرينا غضب الله. ما يغضب يسوع يغضب الله. ما يرضي يسوع يرضي الله. مش لانه يسوع هو الله. انما لان يسوع يتأدب بما يريده الله عز وجل. لان يسوع يمثل فيما امره الله عز وجل - [00:27:58](#)

ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله. هل معنى ذلك ان الذين بايعوا محمدا صلى الله عليه وسلم قد بايعوا الله بمعنى ان محمدا هو الله عز وجل لا يوجد مسلم قال مثل هذا الكلام ابدا. اذا ما هو المعنى؟ المعنى انك حينما - [00:28:19](#)

بمحمدا صلى الله عليه وسلم فانت تقبل الله عز وجل يا اخواني اريد ان انبه ايضا الى مغالطة ستسمعونها يقول لك يعني انت الان بتستشهد بهلال امين موسى طيب هل هلال امين موسى هذا - [00:28:39](#)

يؤمن بلاهوت المسيح ولا ما يؤمن؟ يؤمن بلاهوت المسيح هل يؤمن بان انا والاب واحد تدل على الوهية يسوع؟ نعم يؤمن. هل يؤمن بان النص الذي بين يديه الذي رأني فقد رأى الاب - [00:28:54](#)

مممكن ان نستدل به على الوهية المسيح؟ نعم. انا لا اتحدث عن هذا انا انظر ما هو التفسير الصحيح لهذه العبارة مع علمي بان هلال موسى هنا يتحدث ايضا عن تأليه يسوع من خلال هذه الفقرة. لاحظوا يا اخوانا - [00:29:08](#)

فيهم سوسة انهم يجيرون كل نص الى تأليه المسيح ولو لم يكن في النص اي دلالة. لانهم محتاجون الى هذه الدالة لكن مع ذلك حينما تتبهم ترى الفهم الصحيح والحقيقي والمعقول لمعنى هذه الفقرة الكتابية التي يخرجونها هنا عن طورها ليجعلونها دليلا على الوهية - [00:29:29](#)

يسوء ويليام مباركي ويليام باركلي يقول عن معنى الذي رأني فقد رأى الان وكأني به يقول لسامعيه يسوع هل تريدون ان تعرفوا ما هي صورة الله كيف يكون ما هي صفاته المباركة وتعليماته - [00:29:55](#)

ما هي مشاعره نحو البشر؟ ان اردتم ان تعرفوا كل هذا تأملوا في تشاهدون الله. هل يتحدث انه تشاهدون اتى الله؟ ابدا يقول تعاليم الله عز وجل صفات الله المباركة الرحمة الحنو الغضب من الكفر - [00:30:19](#)

يقول اذا اردتم ان تروا صفات الله انظروا في صفات يسوع سترون صفات الله عز وجل. لا يعني هذا ان يسوع هو الان لا يعني هذا ان النص يتحدث عن العلاقة بين الاب والابن كما زعم جناب القس. يقول - [00:30:40](#)

فاننا نستطيع ان نعرف الكثير عن ذات الله وجوهره وصفاته عند تأملنا في يسوع يسوع هو الذي يخبرنا عن ذات الله بانه لم يراقط وهنا يقول الذي رأني فقد رأى الاب - [00:30:59](#)

واليسوع هو الذي يخبرنا عن ذات الله بانه الله لم يره احد قط جوهر رسالته صفاته ما هي؟ ما هي محبوباته؟ ما هي مغضوباته؟ اذا تأملنا في حياة يسوع سنصل الى - [00:31:20](#)

معنى الله او الذي رأني فقد رأى الاب. الاب متى المسكين في شرحه لانجيل يوحنا يقول الاب منظور في الابن. منظور كيف؟ نظر البصر؟ طبعا لا. لان الاب لم يره احد قط - [00:31:36](#)

الاب منظور في الابن بالنظرة الروحية العميقة عندما تتعمق في افكارك فانك تستطيع ان ترى الاب صفات ما يحبه تعاليمه ما يبغضه تستطيع ان تعرفه بالنظرة الروحية العميقة فحياة المسيح كلها استعلان للاب فيه. شخص تمثلت فيه صفات الله عز وجل. تمثلت فيه مشيئة الله - [00:31:55](#)

ارادة الله. مثل ما نرى عبد صالح نقول هذا الرجل يعني الله عز وجل هو الذي يطعمه وهو الذي يسقيه وهو والذي يهديه وهو هو يمشي وفق منهج الله تبارك وتعالى - [00:32:23](#)

فان كان في لبوس يطلب رؤية الاب. يريد ان يرى الاب. فعليه ان يعيد النظر في رؤية المسيح. ينظر الى المسيح لكن بنظرة روحية عميقة مش بنظرة بصرية. فعليه ان يعيد النظر في رؤية المسيح. لان كل رسالة - [00:32:39](#)

قالت المسيح الحديث عن رسالة المسيح. لان كل رسالة المسيح قولها وعملا هي استعلان الاب الذي فيه اذا القضية ما هي العلاقة الان التي يتحدث عنها النص هل يتحدث عن العلاقة بين الاب والابن كما زعم الدكتور القص اشرف عزمي؟ لا - [00:32:59](#)

انما يتحدث عن يسوع الارض الذي انعكست فيه صفات الله عز وجل. انعكست فيه ارادة الله مشيئة الله. رسالة يسوع الارض هذا

قولا وعملا هي استعلان الاب الذي فيه. اذا اردنا ان نعرف ما هي رسالة الله ما الذي يحبه الله؟ ما الصفات التي يبغضها الله عز وجل -

[00:33:22](#)

ننظر في حياة يسوع فنستطيع ان نصل الى ما يريده الله تبارك وتعالى نعم جناب القس هذا هو معنى النص النصر لا يتحدث عن

العلاقة بين الاب والابن انما يتحدث عن يسوع الذي انعكست فيه مشيئة الله تعاليم الله صفات الله رسالة الله ما - [00:33:45](#)

يحبه الله كما انعكست في كل نبي قبله بل وحتى في الصالحين الذين يلتزمون مشيئة الله وارادة الله نيجي لعدد تسعة يا دكتور

منقز. سيبك من العدد ستة. نيجي للعدد تسعة - [00:34:11](#)

الذي رأي فقد رأى الاب ايه ده ما هو انا والاب واحد طبعا عندك مشكلة فيها يا دكتور منجز اصحاب اربعتاشر نفسه اللي انت بتقتبس

منه الست تؤمن اني انا في الاب والاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي لكن الاب الحال في - [00:34:29](#)

اعمل اعمال. فبيتكلم عن اتحاد الاب الابن. اتحاد الاب بالكلمة يا دكتور منقز جرى بالقص الذي رأي فقد رأى الاب ماذا يعني هذا النص

في عصره ماذا يعني في انجيل يوحنا في مواضع اخرى من انجيل يوحنا؟ ماذا يعني في لغة العهد القديم؟ ماذا يعني في لغة العهد

الجديد - [00:35:00](#)

سأبدأ بالمقلوب سابدأ في القرن الثاني والثالث الميلادي من عبارات قريبة من هذا النص. كيف كان الناس يتداولون امثال هذه

العبارات ما الذي كانوا يرونه هنا نرى في انجيل يوحنا الذي رأي فقد رأى الامر - [00:35:26](#)

نبدأ بالاب يقول ان من يقاوم باس ليدوس يقاوم الله او انما يقاوم باسيليوس يقاوم الله. هل باسيليوس هو الله هل تفهمون من هذه

هكذا؟ بالطبع لا. بالطبع لا. لكن انت في الحقيقة - [00:35:46](#)

انما تعتدي على الله حين تعتدي على عبد الله الذي يمثل الله في الارض دعني اضرب لك مثالا واحد اتى بعلم دولة من الدول واحرقه

ووضعه تحت رجليه ودعس عليه - [00:36:07](#)

نقول له انت حينما اهنت علمنا فقد اهنتنا كلنا. اهنت الدولة اهنت رئيس الدولة. هل معنى ذلك انك تؤمن ان العلم هو رئيس الدولة؟

لا. لكن هذا ممثل هذا رمز - [00:36:24](#)

عندما تحضر صورة رئيس من الرؤساء وتضعها على الارض وتدعس عليها برجليك. يأخذونك الى السجن لماذا يقول انت اهنت

الرئيس. طيب انا لم اهن الرئيس. انا ما علاقتي بالرئيس. لم اره في حياتي. لكن انت تهين هذه الصورة التي هي رمز - [00:36:39](#)

طيب اذا اكرمت هذه الصورة انت تكرم صاحبها. فبالتالي ان من يقاوم باسيليوس هو في الحقيقة يقاوم الله. لا يعني ان باسيليوس

هو الله لا يقول بهذا احد. انما يعني ان هذا الرجل هو صورة من - [00:36:58](#)

بتعاليم الله. فانت حينما ترفضه ففي الحقيقة رفضك لله عز وجل. ما الفرق بين هذه العبارة جناب القصر؟ ما الفرق بين هذه عبارة

وبين الذي رأي فقد رأى الاب كلاهما معنى واحد - [00:37:17](#)

اذا رجعنا الى المعلم ترتليان المعلم ترتليان له عبارة ايضا تشبه هذه العبارة الانجيلية. ماذا يقول فقد قيل من رأى اخاه رأى الرب من

رأى اخاه رأى الرب رأي رأى الان. رأي رأى الاب - [00:37:32](#)

رأى اخاه رأى الرب هل معنى ذلك انه الاخ هذا هو الرب تبارك وتعالى ابدأ الحديث لا يفهم هكذا. العقلاء لا يفهمون هذا لذلك ينبغي ان

تراجعوا انفسكم في فهمكم لهذا النص في ضوء المصادر التاريخية والنماذج - [00:37:53](#)

مشابهة له عند الاباء الاولين لتفهموا ما يعنيه هذا انت دعنا نعود الى العهد الجديد بولص لم يرى المسيح عليه الصلاة والسلام نهائيا

وكان يضطهد تلاميذه بعد رفع اليسور يقولون بان بولص كان ماشي الى دمشق هو ماشي الى دمشق رأى رجلا بين السماء والارض -

[00:38:16](#)

فقال له شاول شاول لماذا تضطهذي؟ لماذا تضطهذي؟ قال له من انت يا سيد ميين انت؟ انا ماني عارفك عمري ما شفتك انا يسوع

الذي تضطهده. السؤال هل كان شاو يضطهد يسوع؟ الحقيقة لا. لانه لم يره ابدأ - [00:38:43](#)

طيب كيف يصح ان يقال بانه يضطهد يسوع اذا اضطهد تلاميذه فقد اضطهد يسوع اذا اضطهد تعاليمه ورفضها ففي الحقيقة انما

يرفض يسوع. ولا يعني هذا اي تداخل او حلول شخصي - [00:39:03](#)

بين التلاميذ وبين اه وبين المسيح عليه الصلاة والسلام هكذا تفهم النصوص او هكذا في الحقيقة انتم تفهمون مثل هذا النص. لكن اذا جئتم الى النص الذي الذي رأي فقد رأي الاب تتسون هذه - [00:39:21](#)

الطريقة في فهم النصوص وتلجأون الى طرق جديدة انتم تعلمون او مفسروكم بالاحرى يعلمون انها ليست صحيحة في فهمي النصوص عندنا قصة ايضا في العهد القديم النبي صموئيل عندما صار كبيرا في السن - [00:39:37](#)

اراد ان يعين ابنه من بعده بنو اسرائيل رفضوا هذا التعيين وقالوا له هو ذا انت قد شخت ابنك لم يسيرا في طريقك. الان نريد منك ان تعين لنا ملكا يقضي كسائر الشعوب. بدنا ملك مثل بقية الشعوب. اذ قالوا للنبي - [00:39:56](#)

لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله المهم النبي صموئيل زعل زعل وشكى ذلك الى الله عز وجل. صلى صموئيل الى الرب فقال له الرب يكلم صغري يقول اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون له. الشيء اللي طلبوه منك اعطيهم اياه - [00:40:15](#)

لانهم لم يرفضوك انت بل اياي رفضوا حتى لا املك عليهم ايش معناه اول شيء هم هل رفضوا صموئيل؟ لا لم يرفضوا صموئيل. هم رفضوا ادنا صموئيل فرفضهم لابني صموئيل هو في الحقيقة رفض لصومومهم - [00:40:37](#)

ورفض صموئيل هو في الحقيقة رفض لاختيار الله عز وجل. لا يعني هذا ان الابنين هما صموئيل ولا يعني هذا بان نصموئيل هو الله عز وجل هذا معنى مفهوم ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله - [00:40:58](#)

انا ادعو انسان الى الاسلام فهو يرفض دعوتي. اذا رفض كلامي فقد رفض كلام الله ليش؟ لانه ما ا قوله انا ليس من عندي. عندما اقول له ان الهكم لواحد هو يرفض هذا. هذا الكلام ليس من عندي - [00:41:18](#)

الذي تسمعون ليس من عندي هذا ليس لي انما هو من الله الذي بعث محمدا بهذا الكلام. وانا الان اقول ان الهكم لواحد رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق - [00:41:37](#)

اذا رفضته جناب القس فانت لست ترفضني. انت ترفض الله عز وجل هذا الكلام ليس كلامي هذا ليس تعليمي هذا معنى النص نأخذ شاهدا اخر انانية رجل كان مسؤول عن بيت المال - [00:41:55](#)

باع شيئا واختلس من الثمن وجاء الى التلاميذ ووضع امامهم المبلغ ناقصا فقال له بطرس يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس؟ انت تكذب علينا وتختلس من المال. لكن انت في الحقيقة تكذب على الروح القدس - [00:42:15](#)

وتختلس من ثمن الحقل. انت لم تكذب على الناس بل كذبت على الله انت لم ترفضني انا حينما لم تؤمن بي. انت في الحقيقة رفضت الله هذا هو معنى الكلام. هذا هو معنى الكلام. الذي رأي فقد رأي الاب هي في ذات المعنى في ذات السير - [00:42:36](#)

يتحدث انجيل متى عن الملاك او الله الذي ظهر بصورة ملاك. وقال للابرار قد جعت فاطعمتموني عطشت فسقيتموني قالوا يا رب متى رأيناك جائعا فاطعمناك او عطشانا فسقيناك. احنا عمرنا ما اطعمناك يا رب ولا عمرنا سقيناك. فقال - [00:42:58](#)

ومتى رأيناك غريبا فاويناك او عريانا فكسوناك. ومتى رأيناك مريضا او محبوسا فعدناك. لم يحصل هذا يا رب فمتى حصل هذا؟ فيجيب الملك يقول الحق اقول لكم بما انكم فعلتموه باحد هؤلاء اخوتي - [00:43:20](#)

ما دام اطعمتم الفقراء اه كسوتهم المساكين. ما دام فعلتم هذا فبي فعلتم فبي فعلتم هل يصلح ان يأتي احد يقول بي فعلتم هذا يدل على ان الله كان حالا في الفقراء - [00:43:40](#)

ان الله كان حالا في المساكين. فحينما كان يأكل الفقراء بناسوتهم. كان الحال فيهم يأكل معهم هو قل فبي فعلتم اطعمتموني سقيتموني كسوتهموني. هل يفهم هذا؟ لا ثم يذهب الى اولئك الاشرار - [00:43:59](#)

الذين استطعهم الفقراء فلم يطعموهم طلبوا منهم الكساء فلم يكسوهم. طلبوا منهم الدواء فلم يعطوهم. يقول ها انتم لماذا قصرتم في ذلك؟ كنت غريبا فلم تؤوني كنت جائعا فلم تطعموني عطشت فلم تسقوني. اه يقولونه يا رب - [00:44:19](#)

متى رأيناك جائعا؟ متى رأيناك عطشانا؟ غريبا عريانا مريضا ما لم يحصل هذا. يقول لهم الحق اقول لكم بما انكم كم لم تفعلوا باحد هؤلاء الا صاغر؟ فبي لم تفعلوا. لو اطعمتم الفقراء لاطعمتموني. هل يعني هذا ان الله كان - [00:44:39](#)

متجسدا في الفقراء وان الفقراء هم انسان كامل ولا هود كامل يأكل بناسوت ولا يأكل بلاهوتي لا ليس هكذا. وكذلك معنى الذي رأي قد رأى الاب يندرج في هذا المعنى - [00:44:59](#)

وهذا المعنى الحقيقة له عبارات كثيرة لكن انا لا اريد ان يتسع بنا الوقت طويلا. لذلك سامر عليها صراعا الذي يسمع منكم يا تلاميذ المسيح يسمع مني هو الذي يرذلكم يرذلني والذي يرذلني يرذل الذي ارسلني. هل نفهم من هذه المعادلة بان التلاميذ هم المسيح وان المسيح - [00:45:12](#)

هو الله لا يفهم هذا. هذا معنى ريك ليس هو المقصود. كذلك الذي رأي فقد رأى الاب. من يقبلكم يقبلني ومن يقبلني يقبلني والذي ارسلني ومن يقبل نبيا باسم نببي فاجر نبي ياخذ الى اخره الى اخره. من قبل واحدا من اولاد مثل هذا باسم - [00:45:33](#) تقبلني ومن قبلني فليس يقبلني انا بل يقبل الذي ارسلني. هل نفهم من ذلك ان المسيح هنا يشير الى انه هو الله الظاهر في ليس هكذا تفهم النصوص. الذي يؤمن بي ليس يؤمن بي بل بالذي ارسلني. مثل ما انا اقول اذا انت امنت بما اقوله - [00:45:53](#) ويا جناب القصر فانت في الحقيقة لست تؤمن بي. انما انت تؤمن بالله الذي انا انقل لك كلامه حين يقول اه واتقوا الله طه ويعلمكم الله مثلا والذي يراني الذي ارسلني ايش معنى الذي يراني الذي ارسلني؟ انما يتحدث عن تعاليمه - [00:46:13](#) عما جاء به آآ المسيح عن الله عز وجل. نعم جناب القس هكذا ينبغي ان تفهم النصوص اما الطريقة الساذجة في الفهم ان يقال بان هذا علاقة عن ان هذا حديث عن العلاقة بين الاب والابن ثم نمضي الى بقية الاصحاح - [00:46:33](#) نقرأ انه يقول ابي اعظم مني فيصبح هذا دليلا على بدعة التبعية التي كانت سمتا للاباء الاوائل في حقيقة هذا انما هو مصيبة في الفهم ما كان ينبغي ان تقع بها - [00:46:53](#)

نعم ايها الاخوة الكرام لنا عودة باذن الله تبارك وتعالى في مدارس السبت للحديث عن نص اخر في نفس في نفس السياق ذكره جناب القس اشرف عزمي في رده عليه في موضوع انجيل المسيح فقال يا منقذ متل ما استشهدت - [00:47:11](#) على موضوع انجيل المسيح في يوحنا كمان لازم نقرأ في يوحنا حينما قال انا والاب واحد الذي رأي فقد رأى الاب. طريقة غريبة عجيب في الاستدلال سنعود اليها باذن الله تبارك وتعالى في حلقة جديدة من مدارس السبت في الساعة - [00:47:31](#) التاسعة باذن الله تبارك وتعالى حسب توقيت ام القرى مكراب مكة المكرمة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته من فضلك واعدك ساعلك على صليب الحق - [00:47:51](#)